



146TH IPU ASSEMBLY
المنامة، البحرين
MANAMA, BAHRAIN
11-15 MARCH 2023 - ٢٠٢٣ مارس 11-15

الجمعية العامة الـ 146 للاتحاد البرلماني الدولي

المنامة (11 - 15 آذار/مارس 2023)



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

A/146/3-DR
14 آذار/مارس 2023

الجمعية العامة
البند 3

مشروع إعلان المنامة

تعزيز التعايش السلمي والمجتمعات الشاملة للجميع: مكافحة التعصب

نحن، أعضاء البرلمان من جميع أنحاء العالم، الذين اجتمعنا في الجمعية العامة الـ 146 للاتحاد البرلماني الدولي في المنامة، مملكة البحرين، ندرك بشدة المخاطر التي تشكلها الكراهية والتعصب والإقصاء والعنف بجميع أشكالها على أسس الديمقراطية والعقد الاجتماعي الذي يجمع مجتمعاتنا.

ويواجه عالمنا، الذي يستهلكه الجشع والمنافسة، تفاوتات اجتماعية واقتصادية على نطاق غير مسبوق. ويؤدي ازدياد انعدام الأمن الاقتصادي إلى تفكيك المجتمعات المحلية وترك أعداد متزايدة من الناس معزولة اجتماعياً، ويعتمدون على أنفسهم، وغالباً ما لا تتوفر لهم فرص كافية للحصول على الخدمات العامة وشبكات الأمان الاجتماعي.

ويمكن أن يؤدي عدم المساواة وانعدام الأمن الاقتصادي إلى إثارة الغضب والإحباط في المجتمعات المحلية في كل مكان. إن الكرامة المتأصلة في كل إنسان يمكن أن تقوضها عوامل مثل الفقر، والحرمان من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية غير القابلة للتصرف، وانتهاكات سيادة القانون، والتمييز ضد النساء، وعدم إدماج الشباب، والاستبعاد الفعلي من السياسة لأكثر الفئات ضعفاً وهميشاً.



وإن رهاب الأجانب والعنصرية والتعصب والقولبة النمطية السلبية والوصم والتمييز والروايات المتطرفة كلها تعبيرات عن هذا الشعور العميق بالضيق في مجتمعاتنا. وهي تتجلى في خطاب الكراهية أو العنف الصريح بأشكال مختلفة ضد المهاجرين والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات القومية أو الإثنية أو الدينية أو اللغوية أو غيرها من الفئات المهمشة التي يُنظر إليها على أنها تهديد للنظام القائم. يمكن التعبير عنها أيضاً في تدنيس المواقع الرموز الدينية، وهي أعمال مسيئة بشدة للأشخاص المؤمنين. ومع ذلك، نحن نعترف بالتنوع داخل مجتمعاتنا المحلية كمصدر للإثراء، ونحن نؤكد من جديد الحقوق والحريات الأساسية لجميع الشعوب، على النحو المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وللأسف، يسعى البعض في مراكز النفوذ في المجتمع إلى استغلال مواطن الضعف لدى الآخرين، وبث الكراهية والانقسام كوسيلة للنهوض بمصالحهم الخاصة. تتم إساءة استخدام المنصات الرقمية المصممة لتسهيل التفاعل الاجتماعي والتواصل لاستهداف المعلومات المضللة وسوء النية وتضخيمها ونشرها ضد الآخرين. إن السهولة التي يتحدث بها البعض في تجاهل تام للحقيقة تحمل مخاطر عميقة على الديمقراطية. ويتمثل الأمر الأكثر إثارة للقلق بكلماتهم التي يمكن أن تشكل سبباً مباشراً للعنف والتعصب داخل المجتمعات المحلية وفي ما بين الأمم. ويمكننا أن نتصدى لهذه التحديات بتشجيع الشبكات التعاونية التي تعزز الحوار والمشاريع المشتركة في خدمة المجتمع، وبإنشاء قنوات لمنع نشوب النزاعات والوساطة، وبتعزيز الاعتدال، وبالنهوض بالثقيف وبناء الوعي، وبتشجيع قادة المجتمعات المحلية والقادة الدينيين على المساهمة في تحقيق هذه الأهداف. نحن نلتزم بالتحدث علناً ضد التعصب وخاصة أي دعوة للكراهية تشكل تمييزاً أو عداءً أو عنفاً. وسنساعد أيضاً في حل النزاع من خلال ممارسة الدبلوماسية البرلمانية.

ومع أخذ كل ذلك في الاعتبار، نحن نعتبر أن من مسؤوليتنا الفريدة، بوصفنا برلمانيين، أن نتحدث ونتصرف بمسؤولية تجاه جميع الناس، ولا سيما أولئك الذين يختلفون معنا، وبأساليب تجمع الناس معاً سعياً لتحقيق الصالح العام. ونحن نؤكد أن المجتمعات التي تتسم بالشمول والعدل، والتي تُحترم فيها الحقوق، من المرجح أن تكون متماسكة وسلمية وديمقراطية. ونحن نتعهد بمكافحة عدم المساواة من خلال سياسات اقتصادية واجتماعية قائمة على الحقوق تضع الناس قبل الأرباح والضعفاء قبل الأقوياء، وتدعم المساواة والكرامة لكل شخص. ونؤكد من جديد الحاجة الملحة إلى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بحلول العام 2030 - عدم إغفال أحد - كأفضل أمل لنا في تحقيق السلام والديمقراطية والتنمية المستدامة للجميع.



ويشكل أكثر تحديداً، نحن ملتزمون باستخدام مهامنا في سن القوانين والتمثيل والإشراف لتحقيق الأهداف التالية:

- اعتبار الأفعال القائمة على الكراهية وجميع أشكال العنف المرتبطة بالدين أو المعتقد أو رهاب الأجانب أو العنصرية أو التعصب ضد الفئات المهمشة جريمة بموجب القانون.
 - الاستثمار في التعليم للجميع وعلى جميع الأصعدة، بما في ذلك تعليم السلام و"التعليم من أجل الديمقراطية"، عملاً بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الاسم.
 - جعل الإجراءات البرلمانية مفتوحة باستمرار لمدخلات منظمات المجتمع المدني والجماعات المجتمعية الممثلة لتنوع المجتمع ذات الصلة.
 - إقامة حوار بناء ومحترم مع البرلمانيين من جميع المعتقدات السياسية على الصعيدين الوطني والدولي.
 - ضمان قيام معاهد الإحصاء الوطنية وهيئات البحوث الوطنية بإنتاج بيانات مصنفة حديثة للمساعدة في صياغة سياسات اقتصادية واجتماعية شاملة للجميع.
 - إجراء تقييمات ذاتية لشمولية برلماننا واتخاذ تدابير فعالة لزيادة تمثيل النساء والشباب في برلماننا، وكذلك تمثيل المجتمعات الوطنية والإثنية والدينية واللغوية وغيرها من المجتمعات المحلية المهمشة والضعيفة الممثلة تمثيلاً ناقصاً.
 - دعم حقوق المهاجرين واللاجئين وعديمي الجنسية، بوصفهم فئات ضعيفة بوجه خاص، بما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية.
 - تنظيم المنصات الرقمية ووسائل الإعلام الأخرى للحد من مخاطر خطاب الكراهية ومختلف أشكال المعلومات المضللة مع حماية الحق الأساسي في حرية التعبير كحصن للديمقراطية.
 - حماية المواقع الثقافية بوصفها تعبيراً عن تراثنا المشترك، فضلاً عن الأماكن المقدسة وأماكن العبادة والرموز الدينية بوصفها تعبيراً عن مختلف الأديان والمعتقدات.
 - تعزيز التفاعل مع منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة العاملة من أجل الحوار بين الأديان والثقافات، ودعم جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام والوساطة.
- ونحن نتعهد بالمضي قدماً بهذا الإعلان من خلال إجراءات ملموسة ووفقاً للقيم الأساسية للاتحاد البرلماني الدولي على النحو المبين في استراتيجيته الحالية.





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.



146TH IPU ASSEMBLY
المنامة، البحرين
MANAMA, BAHRAIN
11-15 MARCH 2023 - ١٥-١١ مارس ٢٠٢٣

146th IPU Assembly

Manama (11–15 March 2023)

Assembly
Item 3

A/146/3-DR
14 March 2023

Draft Manama Declaration

Promoting peaceful coexistence and inclusive societies: Fighting intolerance

We, Members of Parliament from around the world, gathered at the 146th IPU Assembly in Manama, Bahrain, are deeply aware of the dangers that hate, intolerance, exclusion and violence in all their forms pose to the very foundations of democracy and to the social contract that holds our societies together.

Consumed by greed and competition, our world is facing social and economic inequalities on an unprecedented scale. Heightened economic insecurity is breaking communities apart and leaving growing numbers of people socially isolated, fending for themselves and often with inadequate access to public service delivery and social safety nets.

Inequality and economic insecurity can give rise to anger and frustration in communities everywhere. The dignity intrinsic to every human being can be undermined by factors such as poverty, the denial of inalienable economic, social, cultural, civil and political rights, violations of the rule of law, discrimination against women, lack of inclusion of youth, and the de facto exclusion from politics of the most vulnerable and marginalized.

Xenophobia, racism, intolerance, negative stereotyping, stigmatization, discrimination and extremist narratives are all expressions of this deep malaise in our societies. They manifest themselves in hate speech or outright violence in various forms against migrants, people with disabilities, and national, ethnic, religious, linguistic or other marginalized groups perceived as a threat to the established order. They can also be expressed in the desecration of religious sites and symbols, actions which are deeply offensive to people of faith. We, however, recognize the diversity within our communities as a source of enrichment, and we reaffirm the fundamental rights and freedoms of all people, as enshrined in the Universal Declaration of Human Rights.

Regrettably, some in positions of influence in society seek to exploit the vulnerabilities of others, sowing hatred and division as a way to advance their own interests. Digital platforms designed to facilitate social interaction and communication are being misused to micro-target, amplify and spread disinformation and ill intent against others. The ease with which some of these voices speak in total disregard of the truth carries profound dangers for democracy. Most worryingly, their words can be a direct cause of violence and intolerance within communities and between nations.

We can respond to these challenges by encouraging collaborative networks promoting dialogue and joint projects in service to the community, by creating channels for conflict prevention and mediation, by promoting moderation, by advancing education and awareness building, and by encouraging community and religious leaders to contribute to these objectives. We commit to speaking out against intolerance and especially any advocacy of hatred that constitutes discrimination, hostility or violence. We will also assist in the resolution of conflict through the exercise of parliamentary diplomacy.

E

#IPU146

With all this in mind, we consider it our unique responsibility, as parliamentarians, to speak and act responsibly towards all people, particularly those who disagree with us, and in ways that bring people together peacefully in pursuit of the common good. We affirm that societies that are inclusive and just, and in which rights are upheld, are more likely to be cohesive, peaceful and democratic. We pledge to fight inequality through rights-based economic and social policies that put people before profit and the weak before the strong, and that uphold the equality and dignity of every person. We reaffirm the urgent need to implement the Sustainable Development Goals by 2030 – leaving no one behind – as our best hope for peace, democracy and sustainable development for all.

More concretely, we are committed to utilizing our law-making, representative and oversight functions towards the following objectives:

- Make hate-motivated acts and all forms of violence linked to religion, belief, xenophobia, racism or intolerance of marginalized groups an offence under the law.
- Invest in education for all and at all levels, including peace education and “education for democracy”, pursuant to the United Nations General Assembly resolutions by this name.
- Make parliamentary proceedings consistently open to the input of relevant civil society organizations and community groups representative of the diversity of society.
- Engage in constructive, respectful dialogue with parliamentarians of all political persuasions both nationally and internationally.
- Ensure that national statistics institutes and research bodies produce up-to-date disaggregated data to assist with the formulation of inclusive economic and social policies.
- Perform self-assessments of the inclusivity of our parliaments and take active measures to increase the representation in our parliaments of women and youth, as well as of underrepresented national, ethnic, religious, linguistic and other marginalized and vulnerable communities.
- Uphold the rights of migrants, refugees and stateless people, as particularly vulnerable groups, consistent with international conventions.
- Regulate digital platforms and other media to diminish the risk of hate speech and various forms of disinformation while protecting the fundamental right of free speech as a bulwark of democracy.
- Protect cultural sites as expressions of our common heritage, as well as holy sites, places of worship and religious symbols as expressions of different religions and beliefs.
- Promote interaction with relevant UN organizations working for interfaith and intercultural dialogue, and support UN peacekeeping and mediation efforts.

We pledge to take this Declaration forward through concrete actions and in accordance with the core values of the IPU as outlined in its current Strategy.